

معجم البلدان

قصر كنعور بفتح الكاف وسكون النون وكسر الكاف الأخرى وفتح الواو وآخره راء بليدة بين همذان وقرميسين وقال ابن المقدسي قصر اللصوص مدينة على سبعة فراسخ من أسداباذ يقال لها بالفارسية كنعور من حدث بها من أهل العلم يقال له القصري وقال ابن عبد الرحيم أبو غانم معروف بن محمد بن معروف القصري الملقب بالوزير من أهل قصر كنعور ناحية بين همذان والدينور كان كاتباً سديداً مليح الشعر كثير المحفوظ تقلد ديوان الإنشاء بجرجان وخلافة الوزارة في أيام منوچهر بن قابوس بن وشمكير وكان يتردد في الرسائل بينه وبين محمود ابن سبكتكين لصباحة وجهه فإن محموداً كان لا يقضي حاجة رسول ورد عليه إذا لم يكن صبيحاً وله أشعار حسان منها تذكر أخي إن فرق الدهر بيننا أخوا هو في ذكراك أصبح أو أمسى ولا تنس بعد البعد حق أخوتي فمئلك لا ينسى ومثلي لا ينسى ولن يعرف الإنسان قدر خليله إذا هو لم يفقد بفقدانه الانسا يقول بفضل النور من خاص ظلمة ويعرف فضل الشمس من فارق الشما وقال السلفي أنشدني أبو العميثل عبد الكريم بن أحمد بن علي الجرجاني بمأمونية زرندي في مدرسته بها قال أنشدني أبو غانم معروف بن محمد معروف القصري لنفسه محن الزمان وإن توالى تنقضي بدوام عمر والحوادث تقلع فالمحنة الكبرى التي قد كدرت أمنية بمنية لا تدفع وذكر السلفي عن حدثه قال كان لأبي غانم القصري أربعمائة غلام يركبون بركوبه وكان يدخل الحمام ليلاً فيكون بين يديه شمع معمول من العود والعنبر وأنواع الطيب إلى أن يخرج ولم يحك عن أحد من الوزراء ما حكى عنه من التنعم قال ومن شعره نحن نخشى الإله في كل كرب ثم ننساه عند كشف الكروب كيف نرجو استجابة لدعاء قد سدنا طريقه بالذنوب .

قصر الكوفة ينسب إليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمي أبو جعفر بن أبي هاشم بن أبي القاسم القصري الكوفي ذكره أبو القاسم تميم بن أحمد البندنجي في تعليقه فقال القصري من قصر الكوفة مولده في سنة 315 سمع منه القاضي عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه قال تميم ومات ببغداد سنة 985 في ثاني رجب ودفن بباب الأرج عند ابن الخلال . قصر اللصوص قال صاحب الفتوح لما فتحت نهاوند سار جيش من جيوش المسلمين إلى همذان فنزلوا كنعور فسرقت دواب من دواب المسلمين فسمي يومئذ قصر اللصوص وبقي اسمه إلى الآن وهو في الأصل موضع قصر كنعور وهو قصر شيرين وقد ذكرنا وقال مسعر بن المهلهل قصر اللصوص بناؤه عجيب جداً وذلك أنه على دكة من حجر ارتفاعها عن وجه الأرض نحو عشرين ذراعاً فيه إيوانات وجواسيق وخزائن يتحير في بنائه وحسن نقوشه الأبصار وكان هذا القصر معقل أبرويز ومسكنه ومنتزهه لكثرة صيده وعذوبة مائه وحسن

